

د. عز الدين الكومي يكتب : لصوص لكن أغبياء



الأربعاء 29 يوليو 2015 12:07 م

بقلم: د. عز الدين الكومي

تابعت تصريح وزيرة المالية السويسرية "إيفلين فيدمر شلومف" أن البنوك السويسرية وصلها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة 65 مليار دولار من مصر أغلبها ببصمة الصوت فقط وبعضها تم إرساله عن طريق طرود مغلقة بطائرات خاصة كما أنها قالت: إن هناك قوانين يمكن تطبيقها إلا أن ذلك سيكون صعبا إلا بعد انتهاء مشكلة التهرب الضريبي مع ألمانيا، وبعدها يمكن لنا التعامل بقواعد تحتم علينا كشف أسماء من حوّلوا هذه الأموال ومن أي جهة وتحت أي مسوغ، كما ننبه السلطة في مصر إلى ضرورة ضبط عمليات التهريب الواسعة للأموال المصرية

إذا كانت السلطة هي من يقوم بعملية تهريب الأموال فأني ضبط يمكن أن يكون من عصاة علي بابا والأربعين حرامي

تذكرت تصريحات صدرت عن رئيس الوزراء الانقلاب ووزيرة الإعلام الانقلابية قالا فيه عن الإخوان المسلمين إن جهات أمنية رصدت أن تنظيم الإخوان يقوم بسحب الدولار والسكر والعملة المعدنية من السوق لضرب الاقتصاد المصري بالتأكد أن سحب الجنيحات الفضية سيضرب الاقتصاد المصري في مقتل، أما تهريب 65 مليار دولار من خلال عمليات قذرة يمارسها عسكر كامب ديفيد هذه ستؤدي إلى إنعاش الاقتصاد السويسري عفو المصري

ولقد اعتادت سلطة العسكر القيام بأعمال السطو والنهب لمقدرات الشعب خلال 60 عاما منذ ثورة يوليو 1952 وحتى يومنا هذا وفي ذروة الادعاءات الكاذبة والمزاعم المشبوهة والتي لا يكف زعيم عصاة العسكر عن إطلاقها دون حياء أو خجل ومعه الأذرع الإعلامية وإعلام مسيلمة الكذاب أنه المنقذ والمخلص الذي جاء ليضع حدا لفاشية الإخوان المسلمين ويحنو علي الشعب الذي لم يجد من يحنو عليه فجاء هو ليحنو علي الشعب برفع الدعم والتوسع في إنشاء السجون والمعتقلات والمقابر والمشارح

ها هم العسكر ينكشفون علي حقيقتهم أمام من فوضوا ودعموا ورقصوا وغنوا فرحا وطربا لزعيم عصاة الانقلاب وانكشف أمر عصاة العسكر الذين قاموا بإجهاض الديمقراطية والانقلاب علي الرئيس المنتخب بمعاونة أذعياء الليبرالية والعلمانية والقومية وتوجيهات فيلسوف النكسة وغيرهم من الأحزاب الكرتونية والتي أثرت نار العسكر على ديمقراطية الإسلاميين للحصول طمعا في الغنائم والسلطة والنفوذ

وهذا ليس بجديد علي عصاة العسكر فقد صرح الانقلابي أبو العز الحريري وعلى شاشات التلفزة بتاريخ 15 فبراير 2012 أنه يمتلك تحت يده مستندات تثبت وجود 15 مليار دولار أموال قذرة في البنك المركزي، وأن المخابرات الحربية لديها خبر بذلك، وقالوا لمن للشاكي أن الموضوع سيحال للفريق سامي عنان رئيس أركان القوات المسلحة ويضيف وبعد أيام فوجئت بخروج مبلغ 4 مليارات من هذا المبلغ خارج مصر

وأنا أتابع كل هذه المآسي جال بخاطري ما حل ببلادي وما آلت إليه علي يد عصاة العسكر فتذكرت رائة أحمد مطر (لص بلدي) وكيف أن مجموعة من اللصوص والمرتزقة ينهبون ثروات البلاد ويقومون بتجريفها تاركين الشعب نهبا للأمراض والأوبئة والفقر والجوع وحوادث الطرق وغرق الشباب في مراكب الموت والانتحار في البحار بحثا عن الهجرة

بالتماذي

يصبح اللص بأوروبا

مديرا للنوادي

وبأمريكا

زعيمًا للعصابات وأوكر الفساد

وبأوطاني التي من شرعها قطع الأيدي

يصبح اللص رئيسا للبلاد
وبعد ذلك نحن في انتظار أن يخرج إعلام مسيلمة الكذاب ليعلق لصوصية عصاة الانقلاب على شماعة الإخوان التي هي شماعة لكل فاشل، أم أن اللصوص والفاشليين سيقدمون مطية الأمن القومي؟